

٦. شرح كشف الشبهات - أعظم نعمة ينعم بها على العبد العلم بالتوحيد | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اللي هو يسأل لماذا بعض اهل العلم قسمت التوحيد ثلاثة اقسام؟ بعضهم قسموه قسمين انا المجلس طلع لا مساحة في الاصطلاح. لا اشكال معنى لا مشاحة في الاصطلاح. يعني لا حرج في الاصطلاح. الذين قالوا التوحيد توحيد الربوبية والوهية. ادخلوا الاسماء والصفات في ماذا - 00:00:01

بيقولوا ايه؟ الذين افروضا بالتوحيد والاسماء والصفات قالوا ان توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بماذا؟ بافعاله كالخلق والملك والتديير وتوحيد الاسماء والصفات افراد الله بماذا؟ باسمائه وصفاته فروا ان يفصلوا ردا على اهل البدع الذين ضلوا - 00:00:22 لان توحيد الربوبية انكره ناس من اهل الكفر ومن؟ الملاحدة توحيد الاسماء والصفات اخطأ فيه ناس من المنتسبين للإسلام وهم المعطلة والمشبهة وافردوه لبان اهميته وبيان ضلال من خالف فيه - 00:00:39

لكن هو في الاجمالي داخل في ماذا؟ داخل في الربوبية ولذلك بعض اهل العلم ابن القيم مثلا يقسم التوحيد الى قسمين. يقول توحيد علمي وخبري. توحيد علمي خبri. وتوحيد قصدي طلبri. ما هو العلم الخبري - 00:00:54 روبية ولا اسماء وصفات؟ من هنا لا يكون الا من جهة الخبر عن الله عز وجل. الله يخبرنا باسمائه وصفاته وتوحيد قصدي طلبri لنا من فعل العبد. العد هو الذي ماذا يقصد ويطلب - 00:01:07

طيب فاذا عرفت هذه المقدمات الاربع وعرفت انه اصبح غالب الناس فيه من الجهل بهذا التوحيد والجانب الشرك وعدم الاهتمام بذلك الاهتمام الواجب الذي يليق به لعظم مسألة التوحيد افادك فائدين. اذا عرفت كل هذا افادك ماذا - 00:01:18 فائدين. الفائدة الاولى الفرح بفضل الله ورحمته والحق انا اذا تدبرنا ذلك فانتا نرى انه لا شيء لنا وانما هو فضل الله عز وجل والله ساق لنا هذا الفضل ويسر لنا ذلك بفضله وبرحمته - 00:01:40

ثم نفرح بفضل الله ورحمته كما قال ابن القيم في النورية. ابن القيم في النورية قال بيتبين جميلين. بعدهما كان يتكلم عن اهل البدع والضلال قال واجعل لوجهك مقلتين كلها من خشية الرحمن باكيتان. لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن - 00:02:02

اجعل لوجهك مقلتين يعني عيني المقلة العين كلها من خشية الرحمن باكيتان يعني عليك ان تبكي من خشية الله. لماذا؟ لو شاء ربك كنت ايضا منهم كنت ايضا من المشركين من الضالين - 00:02:22 القلب بين اصابع الرحمن مثلكم مثل الكفار مثل اي اي كل من خالف اهل السنة اذا عرفت هذا الفضل وهذه الرحمة التي غشيت بها. يعني عمق الله بها - 00:02:40

ومن الله عليك بها نعمة الهدایة. وادي اعظم نعمة كما يقول ابن القيم في مدارج يقول اهدا الصراط المستقيم شكر نعمة الهدایة واعظم نعمة تستحق الشكر. هذا معنى كلامي يعني لان هذه اعظم نعمة ينعم بها على العبد - 00:02:58 ان يكون عالما بالتوحيد عالما بالرسل مخالفًا لاهل الجهل والجهالة. وفضل الله ورحمته الدين والقرآن. قل بفضل الله ورحمته الدين والقرآن وفقه الدين وفقه القرآن والتوكيد والاسلام ونحو ذلك. ولهذا رأى ابن ابي حاتم وغيره عن عمر انه دعا غلامه يوما الى ان يخرج الى ابن الصدق - 00:03:14

التي جمعت له خارج المدينة فلما ذهب اليها اهتال غلامه من كثرتها ما معنى ايتها له يعني ابل الصدقة التي الصدقة التي يدفعها ابل الزكاة التي يدفعها المسلمين في الزكاة. كانت كثيرة جدا - 00:03:34

فلما ذهب اليه اهتالا تعجب من كثرتها. فقال لعم امير المؤمنين يا امير المؤمنين هذا فضل الله ورحمته. فغضب عمر وقال كذبت. ولكن الله ورحمته القرآن ليست دنيا قال عز وجل قل بفضل الله برحمته عن القرآن في نزولي وتشريعه وما حبى الله هذه الامة به. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. حبا الله ويختصه - 00:03:54

الله هذه الامة لي يعني اختص هذه الامة بهم وان كان ثم فرح. ان كان هناك فرح فليفرح المرء بهداية الله عز وجل له بالالتزام بدين الله. وبمعرفة التوحيد والعلم به - 00:04:18

وما يتصل بذلك وهذا هو الفضل وبه تعلموا هذا هو الفضل. وبه تعلم ان المحرم من حرمه و اكثر الخلق حرموا هذا الفضل العظيم حرم. حرم اي حرم ذلك الفضل مبني للمجهول - 00:04:32

ترجع الى الفضل والهداية مبني مجهول حرم يعني اكثر تعلم ان المحرم هو الذي حرم هذا الفضل فالهاء ترجع الى ماذا؟ الى الفضل و اكثر الخلق حرموا هذا الفضل العظيم ثم الفائدة الثانية. وافادك ايضا الخوف العظيم فانك اذا عرفت - 00:04:50 الى اخره وقال في المتن ماذا انا في المتن ماذا؟ افادك فائتين الخوف العظيم نعم يرجع كذا الى كلامه في هذا الموضوع نعم. قال و افادك ايضا خوفا عظيم. اذا عرفت ان الانسان يكفل بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقول هو جاهل فلا يضر الجهل الى اخره - 00:05:14

طيب الخوف العظيم ملازم لان الشيطان اضل الاكثرين فتفرح بفضل الله برحمته وتخافه والفرح بفضل الله برحمته يعني بمعرفة التوحيد والعلم به ومعرفة الشرك ووسائله والابتعاد عن ذلك والدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك اجمالا وتفصيلا - 00:05:37 هذا الفرح بفضل الله وبرحمته يفيد الثبات على ذلك فكلما استحضرت الفرح وكنت فرحا به كنت مستمسكا به ثم الخوف يجعلك لا تلتفت عنه يمينا ولا شمالا فكلما التفت ابتعدت عن التوحيد كلما راجعت - 00:06:05 لاجل شدة الخوف ان تضل مستحضرها خوف ابراهيم عليه السلام وخوف عباد الله الصالحين والخوف من الشرك لاجل الا يقع العبد فيه. وانت ترى اليوم الان هذه البلاد مثلا يقصد السعودية يعني مع ما هم عليه من اثر هذه الدعوة الاصلاحية العظيمة التي قربتهم الى الله بالتوحيد وبالبعد عن الشرك - 00:06:30

لكن لاجل عدم الخوف من الشرك وقعوا في شركيات. من شركيات الالفاظ وبعضها من الشرك الاصغر وبعضها قد يكون من الشرك الاكبر في حق بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية. فلاجل عدم الخوف من الشرك - 00:06:52 يكثر عند الناس ان يقولوا نحن على الفطرة والناس في هذا البلد اهل فطرة لكن الى متى يستمرون اهل فطرة فترة والناس الفيادة بقت اهل فترة لكن الى متى يستمرون اهل فترة؟ الاجيال التي بعد ادم عليه السلام كانوا على على الفطرة - 00:07:06 هذى الفكرة فقط لا فطرة. فطرة انا قلت فطرة؟ فطرة فطرة فترة الله التي فطر الناس عليهم. كانوا على الفطرة ثم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينه. معنى اجتلتهم هاي صرفتهم - 00:07:26

نعم اذا ما امن احد على دينه وهو عالم بحقيقة عداوة الشيطان بل لا يأمن الا من يخاف من يستحضر الخوف دائمًا يحذروا ويحذروا ويستحضر الحذر اذا غابت عنه مسائل التوحيد راجع وتأكد - 00:07:43

وهكذا اذا فهم وحفظ ورافق ودعا حتى يثبت دعا ربه يعني حتى يثبت حتى يستقيم له دينه وافادك ايضا الخوف العظيم فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقول هو جاهل - 00:08:03

يشير الشيخ بذلك الى الحديث الصحيح ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار وقول الشيخ يخرجها باللسان وقد يقول هو جاهل من جهة انه لا يرى بها بأسا - 00:08:19

لانه لا يعلم انها مكفرة وقول لا يرى بها بأسا يرى بها في سبعين خريفا في النار. يعلم منه انه منهي عنه لكنه اعرض عن امر الله ولم يبحث عن الحق - 00:08:34

لن افطر في طلب العلم ولهذا قال يكفر بكلمة يخرجها من لسانه بكلمة قد يحصل الكفر سواء كان معتقدا ما دلت عليه او كان قوله او كان قوله لهذه الكلمة من الكفر بالله عز وجل الناتج عن الاعراض عن دين الله. هو متمكن من معرفته. فالاعراض ليغدر به العبد. اذا كان اعراضا مع التمكן - 00:08:46

من المعرفة فعنه اهل العلم يمكنه ان يسأله وعنه اهل الديانة يستطيع ان يبحث عن الحق. لكنه لم يبحث عن ذلك فهذا يدخل في قوله لا يرى بها بأسا يهوي بها الحساب - 00:09:10

يهوي بها سبعين خريفا في النار. ايضا هذا الحديث دليل على ماذا؟ على عدم اشتراط قصد قصدي الكهوف لان هذا الرجل ممكן يعلم ان هذه الكلمة محرمة ولكنه لا يقصد ان يكون بها كافرا. قال وهو يمزح مثلا استهزأ بشيء من الدين - 00:09:23 وقاله ويمزح حصد المزاح فيقصد الكفر ومع ذلك يكون كافرا. ان قصد الكفر ليس شرطا في التكفير للحظة التفريق في الجهل ما بين الجهل الذي سببه عدم وجود من يتبهه - 00:09:42

عبد الحق والجهل الذي سبب الاعراب. فالجهل الذي سببه الاعراض مع وجود من يتبهه هذا يغدر به العبد. اما الجهل الذي يكون لاجل عدم وجود من يلبي فانه يغدر به حكما في الاخرة - 00:09:59

حتى يأتي من يقيم الحجة به في احكام الدنيا. لانه في احكام الدنيا سوف يسميه ماذا كافر الكفر ماذا هاي كفر ضائع. سماه كفر ضائع وقال هناك فرق بين الكفر والظاهر والكفر ماذا؟ الكامل ها - 00:10:11 وعلى كل حال متوعد هذا الوعيد العظيم واذا كان الانسان قد يهوي في النار سبعين خريفا يعني يكون في قعرها هذا يعني انه فارق نار الموحدين بكلمة يقولها ما المعنى - 00:10:31

ما معنى قول فارق ذر الموحدين قال واذا كان الانسان قد يهوي في النادي سبعين خريفا. يعني يكون في قعرها. قعرها يعني ماذا؟ ادناها. اسفلها. هذا يعني انه فارق نار الموحدين - 00:10:50

نرى الموحدين فوق. مم. فوق ولا الكفار تحت النار دركات. اه. فكونه فارق ظهر الموحدين معنى ذلك انه يغدو عذاب الكافرين. ليس عذاب الموحدين. فهمت؟ نعم وعلى كل حال متوعد هذا الوعيد العظيم - 00:11:12

واذا كان الانسان قد يهوي في النار سبعين خريفا يعني يكون في قعرها. هذا يعني انه فارق نار الموحدين بكلمة يقولها. فمن خاف هذا الشيء يلزمها ان يتعلم اسباب الردة واسباب الكفر والكلمات التي قد يكفر بها. وهو لا يشعر بذلك. وهذا مضبوط بضوابطه الشرعية فانه ليس كل من قال كلمة الكفر - 00:11:32

ولهذا قال الشيخ هنا وقد يقول هو جاهل فليغدر بالجهل وقد يقول هو ضل ويضل انها تقربه الى الله كما ظن المشركون. فالمسرك في اي زمان ومكان ما اشرك محادة لله ولرسله قصدا في المحادة اي في المخالفة - 00:11:51

وانما حصلت المحادة نتيجة لشركه وان اشرك محاد مخالف. لكن اذا قلت للوثني المشرك الجاهل انت مبغض لله؟ قال كلا كاره لله محدد لله يقول لا. لانه يقول انا ما فعلت هذه الافعال الا بقدر التقرب الى الله حتى يرتفع مقامي عند الله - 00:12:08

افعل مشرك مكة ومشرك هذا الزمان فان لا يتصور في المشرك انه اشرك للبعد عن الله. يعني لا يتصور في المشرك قصد الشرك هذا الذي يربى ان يقوله ليتصور في الكافر قصد الكفر - 00:12:30

كل ده خاص للكفر بقى ده ليس شرطا. لانه في الغالب يقصد ماذا؟ التقرب الى الله. يقصد التقرب. قال تعالى قل هل ننبهكم بالاخسرين اعمالا؟ ها الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم - 00:12:43

يحسنون صنعوا هم يفكرون انهم يتقربون وهم في الحقيقة ماذا يشرون وكان يدعون لهؤلاء العبادات استقلالنا من اشرك ان يتقرب الى الله. كما قال تعالى والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:13:00

قال رحمه الله بعد ذلك خصوصا ان الهمك الله تعالى ما قص عن قوم موسى عليه السلام مع صلاهم وعلمهم انهم اتوا خائنين اجعل لنا الها كما لهم الها. قال قوم موسى - 00:13:19

مروا قال قوم موسى مروا على قوم يعبدون الها ويعبدون معبودات فنظرلوا الى ذلك فظنوا انه محمود. لان مخالف لدين فرعون.

فقالوا لموسى اجعل لنا الها كما يوم اهلها فقال له موسى انكم قوم تجهلون انه لا مدبّر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. ما معنى

متبر - 00:13:32

قاصر وهاك وفي حديث ابي واقد الليبي المعروف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حديث عهد بکفر. وكانوا اسلموا يوم الفتح. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار - 00:13:49

كما لهم ذات وانواط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون - 00:14:04

قال العلماء اصحاب موسى لم يكفروا واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين كانوا حدافء عهد بکفر لم يكفروا بتلك الكلمة لكن لو تبعها عمل لکفروا لأنهم طلبوا شيئاً عن جهل فلما بين لهم انتهوا - 00:14:17

هذه القصة فيها اشكال الخلاف بين اهل العلم. قصة ماذا دات انوار. بعض اهل العلم قالوا ان اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام طلبوا ماذا التبرع فقط والتبرك ليس شركا اكبر. التبرك شرك اصغر - 00:14:34

بعضهم قال هم طلبوا الشرك الاقبر. طلبوا انواط يتعلقون بها وظنوا انها سبب لجلب النفل. لو اعتقد انها سبب انها ليس سبب. لو اعتقد هي التي تجلب النفع وتدفع الضر سيكون هذا ماذا - 00:14:50

شركة اكبر. والذي يدل على هذا ان النبي عليه الصلوة والسلام شبه في طلبهم بطلببني اسرائيل من موسى عبایة العجل. وعباية العجل كانت شركا اكبر ولو كانوا طلبوا الشرك الاصغر ما شبه فعلهم بفعل طلب الموسى. المسألة فيها خلاف معتبر. حديث يحتمل هذا ويحتمل هذا. لكن على كل حال لو قلنا انهم طلبوا الشرك الاقبر - 00:15:04

ما حكم طلب الشرك الكفر حتى ان لم يفعل انظر ماذا قال هنا قال لم يكفروا بتلك الكلمة. ولكن لو تبعها عمل لکفروا ما الاشكال في هذا الكلام؟ هذا كلام مشكل. ما الاشكال في انه يكون يريد ان يتبع الكفر ولكن اه لا يكون الكفر بالضبط - 00:15:23

لا يجوز ان تقول ان طالب الكفر ليس بكافر الا اذا عمل. معنى ذلك ان طالب الكفر ليس كفرا طلب الكفر وكفر في نفسه لان طالبه يرى جواز الكفر في اعتقادي - 00:15:52

فاما ان تقول ان طالبه كان للتبرك فلذلك لم يكفروا هذا احتمال واما ان تقول ان طلبهم كان لاعتقاد النافع والضر وهذا كفر. لكنهم لم يكفروا لانه حديث عهد بکفر اسلموا الان عذرا بالجهل يعني عدرا بالجهل - 00:16:09

وهذا الذي قاله بعض اهل العلم جعلوا هذا الحديث دليلا على العذر بالجهل لان هؤلاء الناس كانوا حدافء عهد بماذا بکفر وطلبوا الكفر ولم يكفوا. لانني لي عذرا بذلك او تقول انهم طلبوا الشرك الاصغر طلبوا التبرع فقط. لكن لا ينفع ان تقول هم طلبوا الشرك الاقبر - 00:16:29

ولكنهم لم يكفروا لأنهم لم يعملوها. هذا خطأ لان طلب الشرك الاقبر لان من قال مثلا انا غدا ابحث لي عن مسجد حتى اذهب الى غدا وادعو الميت. قبر تکفر في الحياة - 00:16:50

تعتقد ماذا جواز الكفر طيب قلنا لو كان جالا يعذر. لو كان جالا يعذر في كل مکفرات معجزا يعذر. لكن لا ينفع ان تقول انه طلب الكفر. لا ينفع ان تقول لا يعذر بالجهل. وهو لم يکفر لانه لم يعمل - 00:17:04

ولو كان لو كان لو طلب الكفر يکفر في الحال لانه اعتقاد جواز الكفر. اعتقاد جواز الكفر کفر طيب انهم طلبوا شيئاً عن جهل فلما بين لهم انتهوا خلاص اذا انطلقوا شيئاً عن جهل اذا لو عذروا بالجهل - 00:17:28

الجهل في هذا الكفر الاعتقادي. قال وقصة قوم موسى وقصة ذات انوار تفید ان الموحد قد يخفى عليه بعض افراد التوحيد او هه مهمة لان افراد التوحيد وهي انواعه لا تعلم الا من الشر. لا تعنى من العقل - 00:17:45

وده اقوى دليلا عندما تناقش مسألة العذر بالجهل. من الخطأ العظيم ان تناقش بكلام اهل العلم فقط. او التناقش بالادلة فقط. الادلة الجزئية يعني في المسألة. الادلة المسألة جزئية ما الادلة مش جزئية اقصد ان الدلة الجزئية كهذا الدليل كحديث الرجل الذي احرق نفسه هذه هي الدلة الجزئية في المسألة تذكر نعم لكن بعد تأصيل المسألة - 00:18:00

من ناحية الاصل انه لا عذاب ولا وعيid الا بعد بلوغ الدليل. لا عذاب ولا وعيid الا بعد بلوغ الدليل. وان اصل الدين الذي هو التوحيد
فرق بين الاقرار الجهنمي والاقرار التفصيلي - 00:18:20

لان هذا خلط ايضا يخالطه الذين لا يأذنون بالجانب مطلقا. يقولون الذي دعا غير الله هو لم يتحقق معنى لا الله الا الله نقول نعم ولم
يتحقق معنى لا الله الا الله بالكامل صحيح - 00:18:35

لكن عندما نطق بالشهادتين حقق معناها اجمالا هو لم يتحققها على التفصيل. ما من نحقق معناها اجمالا عندما نصحي بالشهادتين
وعرف ان معناهما ماذا؟ لا معبود حق الا الله. واعتقد هذا. هذه بسبب التوحيد ماذا؟ جملي. التوحيد مجمل. ثم - 00:18:47
المفصل لا يعلم الا بعده بلغ الادلة كما ضربت لكم مثلا قبل ذلك بمسألة ماذا؟ كيف يعرف الانسان الانسان بعقله ان حلق الشعر تعبدا
وتعظيمها لغير الله يكون كفرا ابن القيم قال من حلق شعره عند شيخ - 00:19:03

الومن من كفر معنى كلامي يعني. حرق الشعر تعبدا يكون الا في الحج والعمره. فحلق تعبد وتعظيم هذا امر لا يؤقلم. لا يعدم بالعقل
الدعاء النذر الذبح واضح كل هذه الامور لا تعلم للعقل انما تعلم بالنقل. هذا معنى قوله ماذا؟ ان الموحد قد يخفي عليه بعض -
00:19:25

أفراد اي انواع التوحيد. ولا يفيد الخوف لان قوم موسى وهم خاصة واصحاب موسى منهم. من قال تلك الكلمة واصحاب محمد من
اسلموا حديثا منهم من قال تلك الكلمة. مع انهم - 00:19:45

معنا لا الله الا الله. يعني ابونا التوحيد الجملي لكن لا يعلمون ان التبرك من التوحيد من العبادة. ويعلمون ما يدخل تحتها من الافراد.
لكن جهلو بعض الافراد. وان يفيدوا ان من دونهم لابد ان يخافوا الخوف الشديد - 00:19:55

اذا هذا حديث دليل عليهم كونهم يجاهلو بعض الافراد هذا دليل ان النبي لم يكفره ولم يقل لهم انتم كفرا ظاهرا مثلا ها وهذا
ليس كفر كامل. هذا كفر ظاهر فقط او انتم مشركون - 00:20:09

كل ما فعله انه انكر عليه معلمهم قلت ما الذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى وهذا لو يفيد ان من دونهم لابد ان يخاف
الخوف الشديد لان جهله ببعض الافراد اولى من جهل اولئك. فان انعم الله عليه - 00:20:23

بمنبه له بعد الكلام يحجزه عن العمل وينبهه فهذا بنعمة الله عليه. وان لم يجد بل قال ذلك الكلام واتخذ الها مع الله فانه يكون قد
ناقض بفعله توحيده. انظر ماذا يقول مرة اخرى - 00:20:37

فان انعم الله عليه بمنبه لهم بعد الكلام. شخص ماذا؟ نبهه بعد الكلام يحجزوا عن العامل كما حدث مع الصحابة. هم قالوا بعد الكلام
قالوا اجعل لنا الها. ما هو قوله اجعل لنا الها اصلا هذا عمل. عمل هذا عمل ما هو العمل - 00:20:55

اجعل لنا ذات انواط. اولا. هذا عمل طلب قول. ابحث لي عن حجر اتبرك به. هذا عمل اعتقاد طيب ويقول يعني هؤلاء انعم الله عليهم
بالنبي انه نبههم مباشرة. يحجز يمنعهم صح؟ يمنعهم - 00:21:13

نعم. وان لم يجد بل قال ذلك الكلام واتخذ الها مع الله فانه يكون قد ناقض بفعله توحيده. مفهوم الكلام فحين اذ يعظم خوفك
وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله - 00:21:32

وهذا ما لا شك ان يوجب الخوف الشديد اذا هذا المقطع من كلام الامام رحمه الله فيه تهيئة. مقطوع الجزء الجزء في تهيئة مقدمة
اعداد في تهيئة نفس الموحد اعدادي يعني التهيئة معناها اعداد. في تهيئة نفس الموحد لكشف الشبهات التي يأتي بيانها - 00:21:48
فهيأ نفسه لبيان حال المشركين الذين اشركوا من اقوام كل رسول. وبين ديانة كل رسول. وبين معنى التوحيد ومعنى ضده وبين ان
اكثر الناس مخالفون للتوكيد معرضون عنه جهال به - 00:22:13

ويبين ان هذه المقدمات تفيدك فائدتين. الفائدة الاولى الفرح والفائدة الثانية الخوف وهذا تهيئة لنفسك كشف تلك الشبه
الشبهي اذا الذي سيأتي يكون مع فرض حكم التوحيد وخوفك من الشرك - 00:22:32

وهذا يقيم حاجزا قويا نفسيا من ان تلقي الشبهة تلقيا عقليا بحثا كما عليه علماء الكلام اشبهوه دون وضع تعبدني نفسيا من الوجل
والخوف والفرح والرضا ثم حين يعرض او يعرض عليك جواب الشبه - 00:22:49

يكون في نفسك الفرح بالتوحيد والفرح بفضل الله ورحمته ان كشفت لك الشبه فان للشبه مذلة اقدام. معنى مذلة اقدام. زلة قدم واي سقط يعني شو بها سبب للضلال يعني؟ - [00:23:07](#)

من جهة عارضية ومن جهة كشفها. لماذا ما زالت اقدام من جهة العرض؟ من جهة العرض مفهوم رجعت عرض الشبهة. مفهوم انها مذلة اقدام. لماذا مذلة اقدام من جهة العرض؟ لأن توقعك في ماذا؟ قد توقعك في الضلال. ومن جهة الكشف كذلك مذلة - [00:23:24](#) اقدام الزات اقدام من جهة ماذا؟ من جهة ان الذي يكشف الشبهة قد لا يحسن لها؟ جواب؟ الجواب ويكون جوابه ناقصا عرض يعني الشبهة سبب للضلال من ناحيتين. من ناحية ذكرها سبب للضلال للسامع. السامع يصل بها - [00:23:39](#)

طب من كيف هي خطأ من ناحية ما زالت او دام خطأ وضلال. من ناحية الكشف كيف يكون ما زالت اقضى من ناحية الكشف كيف تكون ما زالت اقدام من ناحية الكشف؟ ان الذي يكشفه يزيلاها قد لا يحسن كشفها. قد لا يحسن - [00:24:00](#) يخطئ في بيانها واضحها. يعني مثلا تجد الان عندنا في بلاد العرب بعض القنوات تأتي بواحد من الشيعة وتأتي بواحد من اهل السنة يناظر هذا الشيعي فالشيعي يذكر له بعض - [00:24:14](#)

الشبهات والسنة لا يحسن للجواب. هذه مصيبة كبيرة لدينا المصيبة الكبيرة الناس الذين يشاهدون هذا يقع في قلبه الشبهة والجواب كان ضعيفا جدا على الشبهة فلا يجوز ان يتصدى للرد على الشبهات الا من كان يحسن الجواب عنها - [00:24:32](#)

واعلمها جيدا ويجب عنها بافضل جواب. ليس بجواب يعني ضعيف. نعم عرضها الشبهة من جهة ارضية هي عرض الشبهة ومن جهة كشفها كفر الشبهة عرضيها اي عرض ماذا الشبهة وكشفية كشف ماذا؟ الشبهة - [00:24:52](#)

فلابد لها من قاعدة تقوم عليها نفس الموحد وادي القاعدة التي قدمها الشيخ هنا وابل الكلام قواعد علمية. والان هذا الفرح هو الخوف قواعد نفسية. حتى تكون فيما تستقبل من عرض الشبهة ونقدتها وكشفها تكون ما - [00:25:21](#) قواعد علمية محكمات لا تزول بعدها لا تفتتن يعني. وما بين تحسينات نفسية لا تتأثر بالشبهة مهما جاءت. فاذا جاءت الشبهة صار عندك خوف من ضد التوحيد وفرح لما انت عليه من التوحيد. وهذا يجعلك في قوة وتحصن اي حفظ يعني وامان بفضل الله وبرحمته - [00:25:37](#)

واعلم ان الله سبحانه من حكمته هذا كلام للمصنف الماتن لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الا جعل له اعداء قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربكم ما فعلوه - [00:26:02](#) لماذا تقدم الانسان للجدول نعم لا الجن يقدم على الانس في القرآن كثيرا. لأن الجن خلقوا قبل الانسان. قال تعالى يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم نعم الجن والانسان وان قدم الانس على الجن. لأنقصد هنا في الذكر ليس ترتيب الزمان في الخلق. انماقصد ترتيب الاعداء. من الاعداء الظاهر للانبياء - [00:26:24](#)

الانسان الناس اللي تقدم الانس وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس. فالشياطين هذا بدن بدل من العدو. الشياطين هم الاعداء شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ما معنى زخرف القول - [00:26:51](#) القول الحسن ليغروا به الناس يخدعوا ايها دليل على ماذا على ان الباطل لا يمكن ان ينتشر بين الناس الا اذا خلط ببعض الحق وبعض الحق يدعوا الذي يشغل للباطل زخرف. معنى زخرف؟ زينة في الظاهر. مموه صح. مموه - [00:27:06](#) نعم كما قال الشاعر ماذا يقول وهذا مجاز النحل تمدحه وان جئت قلت ذا قيم الزنابيل مدوا وذمر وما جاوزت والحق قد يعتريس تعبير يعني انت لو اردت ان تصف - [00:27:29](#)

الحسد وصفا قبيحا تستطيع ولو اردت ان تصف القبيح وصفا حسن تستطيع. وتخدع الناس وتقول مثلا هذا تقول عن العسل النحل هذا مجاج النحل هذا طعام النحل. يعني الطعام الذي يخرج من هذا اسم جميل. وقد تقول هذا قيء اللحم. قيء. وهذا اسمه قبيح - [00:27:44](#)

قل كيف تشرب قيء النحل يعني؟ انت لا يمكن ان تشرب اي انسان فكيف تشرب اي حشرة نعم فاذا الاهلي الباطل يزخرفون الحق. الباطل يزخرفون الباطل ان يزينونه طيب قال تعالى ولو شاء ربكم ما فعلوه فم لهم ما يفترون. مع انه لو شاء ربكم ما فعلوه -

نعم يعني لو شاء الله ان يمنعهم من هذا لمنعهم ولكنه قدر هذا ليختبر عباده. فهمت وقد يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتب وحجج. وهذه مسألة مهمة فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحاوا بما عندهم من العلم. شيخ الاسلام يستدل بيد الله في موضع على هذا المعنى - [00:28:31](#)

المعنى مسبوق. الشيخ محمد ابن عبدالوهاب سبقه شيخ الاسلام في الاستدلال بهذه الآية. كل واحد من اهل الباطل عنده شيء من العلم يعارض به الوحي الله يرد على في هذه الآية. وقال تعالى فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات الكفار يعني جاءتهم رسالهم. فرحاوا بما عندهم من العلم - [00:28:57](#)

يعني تركوا علم الانبياء وقالوا لنأخذ علمنا ها قيل ان ارسطون نعم سمع ببعثة موسى عليه السلام. كان معاصر له وقيل لو الاتهاجر الي ؟ وقال نحن قوم مؤدبون لا نحتاج الى تأديب. يعني عندنا من العلم ما جعلنا ماذا - [00:29:18](#)

مؤدبين لا نحتاج الى التأديب فإذا اه الكفار فرحاوا بما عندهم ذلك المتكلمين. تركوا الكتاب والسنة وفرحاوا بانهم من العلم علم الكلاب الكلام. فدرائية عامة يدخل فيها كل من ترك الوحي - [00:29:39](#)

نعم وفرح بما عنده من العلوم فلما جاءتكم كفر نعم كفار صح وهذه القصة يا شيخ رجل يقول لماذا القرآن يكتب صحف كل ما يكتب ولا يأتي بخطأ يعني هذا مستحيل ويأتي بها الكلام يفرح - [00:30:03](#)

متواتر بعلمه اذا عرفت ذلك او عرفت ان الطريق الى الله لابد من اعداء لابد له من اعداء القاعدين عليه اهلي فصاحة وعلم وحجج فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا تقاتل به هؤلاء الشياطين - [00:30:23](#)

لان اهل الباطل والعوام يتأثرون بالفصاحة. ممکن العوام لا يتأثرون بماذا؟ بالادلة تأثروا بالادلة. ينتج المثل الخطيبين خطيب فصيح هو جاهد يأتي باحاديث ضعيفة والخطيب الآخر اقل منه فصيح لكنه يقول الحق يعني - [00:30:54](#)

وكيف كيف يحكم العماني على الخطبة؟ يحكم العماني على خطبة بالتأثير يعني. بطريقة الكلام والالقاء ولا ينظر الى الادلة التي يذكرها الخطيب المعلم الثاني اعلى من الاول بكثير اذا اردت ذلك واردت ان الطريق الى الله لابد له من اعداء قاعدين عليه. اهل فصاحة وعلم وحجج. والواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا تقاتل به هؤلاء الشياطين - [00:31:14](#)

الذين قال امامهم المقدم اي ابليس يعني لا يقدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين فالشيطان حريص ان يضلك عن الصراط المستقيم - [00:31:39](#)

ولكن ان اقبلت على الله تعالى واصفيت الى حجج الله وبيناته معنى الزيت استمعت جيدا الوان الفرق بين اصغر وسمع يعني سمع جيدا بالضبط. مثل انصت واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. فانصت او اصفي نفس المعنى - [00:31:55](#)

فلا تحف ولا تحزن قال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. ما ما مناسبة الآية للكلام يعني وبالعلم ماذا قال بالعلم يعني؟ هذا جهاد بالعلم. والعماني من الموحدين يغلب الالف من العلماء المشركين - [00:32:16](#)

عبارة صحيحة طب كيف العم يغلب الالاف؟ اذا كان عنده محكمات بالضبط. لانه يرد المشرك الى المحكمة. يعني الان يأتي بعض المشركين بشبهات ممکن نحن لا نعرفها. ممکن وتقول له انا لن اجييك عن هذه الشبهات انا لا اعرف انها شبهة ولا عليها جواب لكن لا

اعرف الجواب. لكن قبل ان اجييك عن هذه الشبهات اجيبي انت عن المحكمات. يعني اجيبي عن الادلة التي - [00:32:36](#)

تنص ان الدعاء غير لا كفر الادلة التي تنص ان الذبح والنذر وكذا كفر اجيبي انت اولا عن المحكمات وجيبيوا قاعدة الشبهات فهمت؟ وادي اسلوب في المناورة. اسلوب الهجوم. يقولون الهجوم خير وسيلة للدفاع. هذا المثل يعني؟ سبل الهجوم. ها؟ انت تهجم - [00:33:00](#)

قلت له اجيبي انت انا عندي محكمات كثيرة جدا. لما تجيب عن كل هذه المحكمات اجييك عن المشتبهات مثل اخر حتى في الفروع الفقهية حتى في الفقه يأتي مثلا شخص يريد ان يبيح الاختلاط - [00:33:19](#)

بين الرجال والنساء لا اترك المحكمات الاختلاط محرم بمحكمات بعشرات الادلة التي تدل على تحريم الاختلاط. يأتي لبعض

المتشابهات في ادلة يقول لك مثلا في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام بات عند ام حرام بنت ملحد - [00:33:31](#)

وضع رأسه في حجره. وكانت تفني رأسه. حديث البخاري وهي ليست من محارمه فهذا يدل على جواز الاختلاط بالنساء امرت الفتنة

النبي كان يعمل الفتنة على نفسه فاختلط بهذه المرأة. قالت لك بشبهه. معروفا عند اهل العلم انها كانت خالتة من الرضا - [00:33:48](#)

ويتركه يتربك المحكم ويستدل بماذا؟ بالمشتبهات. حتى يقتل اصلی محکم. تعليم الاختلاط مثلا كذلك هونا طیب المهم انه قال

والعامية من الموحدين يغلب الالف من علماء المشركين. كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون - [00:34:05](#)

جندنا الموحدين فجند الله تعالى هم الغالبون بالحجۃ واللسان. كما هم الغالبون بالسيف والسنن. السنان يعني الرمح الذي يقاتل به.

وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق ليس معه سلاح ليس له علم - [00:34:24](#)

وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبيانا لكل شيء وھدى ورحمة وبشرى لل المسلمين صاحب باطل بحجة الا و في القرآن ما ينقضها ادي

مسألة مهمة يشرع اليها شيخ الاسلام. ان كل شبهة يأتي بها اهل الباطل ستتجد عنها جوابا في الكتاب او السنة - [00:34:38](#)

لكن يكتشفوها من؟ العلماء ويبين بطلانه. ما الدليل على هذه القاعدة؟ قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا دينك بالحق واحسن تفسيرا. ما

معنى الاية القرآن او ضحى لا يأتونك لا يأتونك اي الكفار - [00:34:59](#)

بمسلسل اي شبهة او حجة الا جئناك بالحق واحسن تفسير احسن توضيحا قال بعض المفسرين هذه الاية عامة في كل حجة. اي حجة

يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة في القرآن ماذا؟ فصلها ورد عليها. قال الامام رحمه الله في مقدماته العظيمة في الفائدة بين يدي

كشف الشبهات العظيمة في الفائدة - [00:35:18](#)

ادي كشف الشباق. الشبهات المشركين التي لبسوها بها عقول الجهلة في توحيد الله عز وجل. وما يستحق من افراده بالعبادة وحدة

دون ما سواه. وان يكون الامر كله له وان يكون الحكم كله له. فيما يختص بالشرعيات. وفيما يختص بما يعمله المكلف. فالحكم -

[00:35:44](#)

جميعا لله عز وجل. فالواجب على العبد ان يجعل كلام الله وكلام رسوله الفيصلة فيما يطلبه وفيما يريد الصواب فيه كما قال عز وجل

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايات - [00:36:04](#)

فكمما ان الحكم بامرہ سبحانہ وتعالیٰ فی ملکوته كذلك له الحكم فيما يختلف الناس فيه وفيما يطلبون العلم فيه وفيما يريدون بيان

الصواب والحق فيه في الشرعيات والعمليات قال رحمه الله بعد ان ذكر المقدمات التي سلفت - [00:36:23](#)

واعلم ان الله سبحانه من حكمته لم يبعث نبیا بهذا التوحید الا جعل له اعداء. كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا شیاطین

الانس والجن. الاية قد يأتي الشیطان للعبد بشبهة ان التوحید والدین اذا كان من عند الله حقا. واذا كان ذلك فيه مرضات لله عز وجل.

والله ينصر اولیاءه ویعز اولیاءه ویخذل - [00:36:46](#)

بعده والمفترض ان يكون اهل التوحید هم الغالبون. وان يكون الرسل ليس لهم اعداء لانهم من عند الله واذا ظن الطائفۃ من

المشرکین. فرغبووا في ازال ملک حتى يتفق عليه. وقالوا لولا انزل عليه ملک - [00:37:07](#)

ورغب في ان يكون للنبی كذا وكذا من الاشیاء التي يكون معها الاتفاق وعدم المعاناة له. وعدم الجحود لمجاري. وانا مخالف لحكمة

الله لو ان الله انزل مع الرسول ادلة - [00:37:25](#)

تقهر الناس كلهم على الایمان او انزل معه ملک لفاتت الحکمة من التکلیف. لان الحکمة من التکلیف ماذا هي الاختبار ان یظهر الصادق

من الكذب المؤمن الكافر وقالوا لن نؤمن بك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [00:37:39](#)

قال الله عنهم وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل عليه اليه ملک فيكون معه نذيرها. او يلقى اليه كنز او

تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. اذا هم يطلبون اشياء معينة يقتربون ایات یقررونها -

[00:37:53](#)

طب لماذا ان ينزل الله لهم هذه الايات؟ الم الم يسأل قوم صالح ایة معينة فاعطاهم الله ایاها وهي ایة ماذا الناقة حتى لا

يعذبهم حتى لا يعذبهم. قال تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات - [00:38:14](#)

اًلا ان كذب بها الاولون لانهم لو كذبوا لاهلکهم. والله عز وجل سنته في امة محمد عليه الصلاة والسلام الا يهلكهم بعذاب والنبي فيهم.

وما كان الله معذبهم وانت فيهم. وما كان الله ليعذبهم وانت - 00:38:32

لم اعذبهم يستغفرون ومن سنة الله ان الله اراد ان تبقى دين امة الى يوم القيمة فلو اهلکها ما بقي منها نسل يسند. فعلم الله ان هناك من سيسلم من اولادهم. فلم يستأصل الاباء - 00:38:47

لأنه علم ان هناك من سيسلم من اولادهم. ولذلك قال تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال. فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. ما معناها الاخيرة للخير. الامثال جمع ومثل والمثلة والصفة. ما معنى ضربوا لك الامثال - 00:39:01

مرة يقولون ساحر. قالت يا اخويا شاعر. تارة ان يقولها مجتون. هذه الامثال فضلوا ضلوا عن الحق. لأن كل الاصاف التي ذكروها اوصاف باطلة فلا يستطيعون سبيلا الى معرفة انك رسول - 00:39:29

لماذا لا يستطيعون سبيلا لماذا؟ لأنهم اتهموا بالاتهامات باطلة. ليس عليها دليل. هم يعلمون انها كاذبة. هم يعلمون انها كاذبة. فهذه الاتهامات الباطلة منعهم من يؤمنوا بك اعطيك مثال اخر في القرآن على هذا - 00:39:44

يعني الانشغال بالاستهزاء بالرسل والانبياء والمؤمنين يمنع المستهزئ منه من الایمان به كما قال تعالى عن المؤمنين نعم آآ قد كانت اياتي تتلى عليكم انه كان فريق من عبادي يقولون. ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا - 00:40:03

ربنا امنا فاغفر لنا وانت ارحم الراحمين. فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري تخطبوا ماذا حتى انساكم ذكري. اه انشغلتم بالسخرية منه والاستهزاء حتى انسوكم ذكري. بدل الذين انساوكم بذكري. الاستهزاء بالمؤمنين - 00:40:28

انساكم عبادي وطاعتي وهدايتي هكذا نفس المعنى لماذا لا يستطيعون سبيلا؟ السبيل هو هداية صح؟ هي سبيل الهدایة. لماذا لماذا لا يستطيعون سبيلا للهدایة؟ اشتروا غيري. ما هو الغير؟ الكفر. ما هو الكفر - 00:40:49

ساحر وكذب ولذلك عندما نقول هل يمكن التكليف بما لا يطاق. نقول الشريعة لا تكلف بما لا يطاق. الا اذا كان هذا بسبب من العبد فالكاش لم يؤمن ولا يمكنها ان يؤمن لماذا؟ لا مشتغل بضد ما امر به. ما هو الذي ضده امر به - 00:41:07

مشترك بالكفر. وامن بالایمان ومشتهر بالكفر نعم هو الذي اشتغل بهذا الكفر من الایمان. المهم يعني طيب وخلف من حكمة الله انه بعث الرسل وجعل لكل رسول اعداء واعداء الرسل من الانس والجن. لأن بعثة اي رسول كانت للانس من قومه الذين يسمعون - 00:41:27

ان محمدا فان بعثته للعالمين جمیعا للانس والجن كافة. فلكل رسول اعداء وہؤلاء الاعداء جعلهم الله اعداء لحكمة لأن امر التوحيد عظيم. ولهذا قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. وقال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى برب - 00:41:47

يا هاديا ونصيرا حكمة الله اختارت ان يجعل لكلنبي اعداء. وهكذا لكل اتباع الرسل والانبياء جعل لهم اعداء. لأن حكمة الله اقتضت ان يفرق بين حزب بالله وحزب الشيطان. يفرق يعني ماذا - 00:42:06

يفرق وهذا الفرق قد يكون فرقا بالعلوم. وقد يكون فرقا بالسیف والسنان. يعني التفریق بين اهل الحق والباطل قد يكون بماذا بالعلوم ما هي العلوم المشايخ العلوم الدعوة وقد يكون بماذا - 00:42:22

بالقتال ولذلك قال تعالى فااصدع بما تؤمر. معنى ااصدع بما تؤمر هذا اصبع ازهرا ولماذا سمي الجهر سبعا الصدع في اللغة الشقة. شق والسماء ذات الرجب والارض ذات الصدع شق - 00:42:40

لأنك عندما تصدع تجهر بالدعوة سيكون لك شق بين الحق والباطل فرق بين المؤمنين والكافرين ويقول ماذا حكمة الله اقتضت ان يفرق كما قال تعالى في اية اخرى وكذلك نفصل الایات - 00:43:01

ولتستبين سبیل المجرمين. حتى تتطلع سبیل المجرمين من سبیل المؤمنین. وهذا الفرق قد يكون فرقا بالعلوم. وقد يكون فرقا بالسیف والسنان. ولهذا القرآن فرقان فرق الله فيه بين علوم الحق وبين علوم المشرکین. مفهوم - 00:43:19

المقصود ان الحكمة الله ابطلت ان يكون لكلنبي عدوا فلا ينظر الموحد في زمان ما الى ان اهل التوحيد قلة. او الى انهم مزدرون.

معنى مزدرون من اصدار احتقر - 00:43:39

فلي sis دري يزدرني مزدرني. والمزدرني هو ماذا؟ المحتقر. مزدرون المصدر هو المحتقر او الى انهم لا يأبه لهم. يعني يعني لا يهتم بهم. ابى له ان يهتم به او الى انهم مكتوا زمنا طويلا لم ينتصروا او نحو ذلك من الاشياء او انهم يعذبون او انهم يطردون او ما يفعله الاعداء باهل التوحيد. لا ينظر الى ذلك وانما ينظر الى الحق في نفسه - 00:43:54

وحكمة الله يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني بعض الناس الجهلاء بسنن الله في كونه يقولون سلط الكفار على المؤمنين يدل ان المؤمنين على الباطل وهذا باطل لانك لم تنظر في التاريخ - 00:44:18

متى كان المؤمنون هم سادة الدنيا عندما تمسكوا بهذا الدين. اذا تعلم ان سلط الكفار على المؤمنين بسبب من المؤمنين انهم تركوا دينهم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بعدما ذكر سبب - 00:44:37

اذا تباعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتبعم اذناب البقر. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم. عندما ترجعون الى دينكم يرفع عنكم هذا الذل. فان هذا الذل بسبب منا. وما اصابكم بمصيبة فما كسبت ايديكم. طيب. هم يغدون - 00:44:49

عليكم ما هو انواع انهم يتتصرون عليكم انتم تهزمون وتكونون اتباعا لم يأخذون بآدكم. يقتلون منكم ويسبون ويأخذون اموالكم طيب قال وحكمة الله عرفها لاهل السنة. الان هو يتكلم على ماذا؟ ما هي الحكمة؟ نحن الذي جرنا للكلمة على تعريف الحكمة. هو الكلام عن ماذا؟ الكلام عن - 00:45:06

ان الله عز وجل قدر ان يقع البلاء على المؤمنين اذا تركوا دينهم. طيب ما هي الحكمة وضع الاشياء في مواضعها الموافقة للغاية المحمودة منها وضع الشيء في موضعه الموافق للغاية المحمودة. الغاية المطلوبة الحسنة منه - 00:45:31

مفهوم هذا يعني الطبيب الذي يعطي المريض دواء مناسبا لمرضه. هذا وضع الشيء في موضعه. وهذا الموضع مناسب للحكمة المحمودة وهي الحكمة المحمودة طبيب الشفاء من دبى والله عز وجل اذن بالشر في ملكه كونا والشر ليس اليه وهذا ليس اليه ليس اليه فعلا. الشر لا يناسب الى الله فعلا. الله يفعل الشر. انما - 00:45:51

الشر في غيره من المخلوقات سبحانه وتعالى. لحكمته ليظهر طيب اهل الحق على خبث غيرهم. يعني لو ان الله لم يخلق الكفر والايام عرفنا فضل اهل الحق على لو ان الله لم يخلق الجمال والقبح. خلق كل الناس - 00:46:17

في نفس الجمال ما عرف الفرق بين الجمال والقبح لو ان الله خلق الخير فقط. ما عرف الفرق بين الخير والشر طيب خلق المرض فقط او خلق الصحة فقط معرفة قدر الصحة. خلاص الناس يقول اصل - 00:46:35

الناس الصحة وهكذا منها اين نحن؟ وضع اشياء منها اه منها ان الاشياء الله عز وجل اذن بالشر في ملكه كونا والشر ليس اليه. ليظهر طيب اهل الحق على خبث غيرهم. وكذلك اذن بالشر فداء بالخير حتى يظهر - 00:46:50

فلووا هذه العداوة ما ظهر المستمسك بالتوحيد من غيره ما ظهر النبي على قناعة تامة من توحيد الله من المترددin. الذين هم في ربهم يتترددون ونحو ذلك من الحكم العظيمة. مفهوم الكلام - 00:47:20

نعم؟ لا ما ظهر ذلك الذي ما ظهر الذي على قناعة تامة من توحيد الله. قناعة اي اقتناع اقتناع امن صدق والله عز وجل انزل العداوة في موضعها. عداوة الكفار للمؤمنين. وادي العداوة موافقة لغاية محمودة منها. فجعل بعض الجن والانسان بل الاكثر من شياطين الانس - 00:47:38

والجن اعداء لرسله. هذا فيه من الغايات محمودة وبنهاي لغاية محمودة التي هي حكمة الله عز وجل ان يظهر انصاره الذين يستحقون فضله ومنتهاه ودار كرامته ومنها ان يظهر الفرقان بين اهل الحق واهل الباطل بشيء بشريا وليس سماويا. ما المعنى - 00:48:01

يعني الله يريد ان يظهر الفرقان الفرق بين اهل الحق واهل الباطل كما قال تعالى ولو شاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضكم ببعض. ما المعنى الله قادر ان ينتصر للكفار باهلاك. ارسل جبريل الى قرى قوم لوط فقبلها - 00:48:23

تابوت ولكم بالرياحات بالصيحة فرعون. كله لكم بأسباب سماوية لكن من سنة الله في هذه الامة وما بعدها وما قبلها كذلك يعني انه

ماذا يريد ان يتعلّق الناس يريد بان ان يربّي الناس على ماذا؟ على الاخذ بالاسباب الارضية. هذا معنى قوله ماذا - 00:48:43

هذا معنى قوله ماذا؟ هذا معنى قوله منها ان يظهر الفرقاء بين اهل الحق واهل الباطل بشيء بشري وليس سموي. طيب ما الحكم في هذا؟ انه يرضي بشيء ليس سماوي. لانه لو ظهر بشيء سماوي كل الناس سيسسلمون - 00:49:04

لو ان الله انزل ملائكة ترى وانزل في بدر ملائكة لكن لو كانت هذه الملائكة يراهم الناس. ماذا سيحد الكفار بدر؟ كانوا سيسسلمون ولكن اسلموا الانبياء القهريّة لم يسلمو باختيار ورضا. ولذلك عندما تطلع الشمس من مغربها لا ينفع نفسها ايمانهم لأنها اية قهريّة تقع بالناس على الایمان - 00:49:17

ايات قهريّة وليس امام اختياري. اية كما قال تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فضل اعناقهم لها خاضعين. هذا وایة قاهريّة. معنى ظلت ان نقوم لها خاضعين. استسلاما. استسلموا له وامنوا. ولكن الله حكمته لا تريدها - 00:49:41

طيب ربما ينعم الله بشيء من عندي من السماء كتأييد بالملائكة ونحو ذلك. ومنها ان يظهر ان هؤلاء الذين نصرّوا دينه ليس عندهم شك ولا شبهة مع كثرة المعادين كلما كثرا اعدائهم - 00:50:04

وثبتت على دينك هذا دليل على ماذا عن عظم ايمانك . ومع كثرة الشبه ومع كثرة ما يرد اي ما يأتي من شبه. فان استمساكهم بالحق دليل على صحة التوحيد. وهذا الذي استدل به من - 00:50:19

استمساك بالحق دليل على صحة الدين يكون سبب في ايمان ناس اكثرا من نزول اية قاهريّة لأن الایة القاهريّة ستكون في وقت وتنتهي اما استمساك المسلمين بدينه مع شدة البلاء في كل زمان هذا يجعل اصحاب العقول من الكفار يقولون لو كان هؤلاء الناس على باطل - 00:50:36

لتركوا دينهم كونهم يثبتون على دينهم الى النهاية. هذا دليل ان هذا الدين حق وهذا الدليل استدل به رقد عندما قال لابي سفيان هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه؟ فقال لا - 00:51:02

هل يزيد اتباعهم ينقصون؟ قال نعم يزيدون. فسدا به الادلة على ماذا على صدق النبي قال هكذا الایمان اذا خرج اذا خلّطت البشاشات والقلوب. لا لا لا لا يترك صاحبه - 00:51:14

لا يتركه صاحبه. نعم طيب ومنها انه يتكلّم عن ماذا؟ كل هذا كافي عن ماذا؟ عن حكمة خلق الله للكفر وللشر وان السمساك بالحق دليل على صحة التوحيد. فالرسل مع قلة من استجواب لهم استمسكوا بالحق. وبعضهم مكث مدة طويلة - 00:51:27

لو كان هنا والرسل ي يريدون الدنيا يركّبوا هذا الذي يطلبونه لولاه هذه الدعوة لم تصل بهم للملك من لما عرض عليهم الملك رفضوا كما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يترك دعوته ويأخذ الملك او المال - 00:51:52

وظهر ان هؤلاء الذين استمسكوا بالحق وثبتوا عليه. حتى ان احدهم ليؤخذ فينشر بالمنشار نصفين ما يرد ذلك عن دينه يرد ذلك عن دينه. فالثباتات الثباتات على الدين من اعظم اسباب الهدایة - 00:52:08

كما ان بعض الصحابة اسلم عندما رأى خبيب ابن عدي وهو يقتل وبدأ به صحابي اخذه المشركون فارادوا قتله فقال دعوني اصلّي ركعتين فصلّى ركعتين ودعا عليهم ولم يخف لا القتل ولم يرتد - 00:52:30

رواه بعض الناس المشركون فاسلموا بعد ذلك اصّبحوا من الصحابة. بسبب ماذا؟ ثباتي على ايماني في وقت البلاء يعني هذه شهادة عظيمة بان هذا الذي حملوه حق هذه ترجع لاماذا - 00:52:43

هذه شهادة عظيمة قطع نصفين. قطع نصفين دليل على ماذا؟ على ان الذي يحمله حق. لو كان الذي يحمله باطل ما صبر هذا الصبر العظيم لأن الله جعلهم مكرّمين بهذا الامر - 00:53:00

ومكرّمين باتباع الحق والشيخ رحّمه الله قال هنا لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الا جعل له اعداء. وهذا الحصر مأمور من هذه الایة وكذلك جعلنا لكلنبي. كلنبي يجمع كل الانبياء - 00:53:23

عدوا لشياطين الانس والجن رفض كل ظاهر في العموم. هو بمعنى لم يبعث الله نبيا بهذا التوحيد الا جعل له اعداء واعداء التوحيد اعداء الانبياء والرسل على قسمين. اعداء ورؤسائهم ورؤساء هؤلاء اما - 00:53:40

يكون اهل الرئاسة والتدبير في امور الدنيا كالملوك يعني او ان الرئاسة في امور الفكر والدين. هم الذين تزعموا العداوة وصدوا الناس عن الدين. يعني اعداء الرسل رؤساء اما ان يكونوا رؤساء في الدنيا ملوك واما ان يكونوا رؤساء في ماذا في الدين كالقسوة والاحبار والرهبان؟ تمام - 00:53:53

القسم الثاني اداء تبع العوام. هم الرعاع. الرعاية لعوام الجهلاء الذين ارادوا ان الحق او الذين اخذتهم الحمية والعصبية في الا يقبلوا التوحيد وان ينتصروا رؤسائهم هؤلاء ماذا؟ مع الكثرة - 00:54:12

ان كان الرؤساء لا يقبلون التوحيد يمشون خلفهم. ان كان الرؤساء يقبلون يمشون معهم. وهذا معروف في كل زمان ومكان. يعني عندما اسلم مثلا زين غزال ملك التتار في زمن شيخ الاسلام - 00:54:29

اسلم انتهى الاسلام فاسلم كل قومه. لان الملك اسلم. كان في بلدي ادم ابنك الملك قبل ابي مئة سنة واسلم الناس ها؟ ماليزيا وهذا والان اكثر اكتئر تايلاند وكان قريب من الماليزيا الجنوب والماليزيا نفسه بلد. هم - 00:54:43

كم بالمئة كم بالمئة يا مسلمون عشرة بالمئة فقط؟ قليل جدا يعني ها؟ تقريرا اه سبعة مليون تقريرا وعندهم حرية تضييق في الدين ولكن لو يعمل في في سياسة في الدين الحرية. الحرية. والمساجد موجودة؟ ها - 00:55:23

والبوزيون ليسوا ليسوا متعصبين ضد المسلمين. آآ بعضهم معصبون آآ ولكن آآ الحكومة يكون في الوسط في هذا بعد بوزيين اه يقدرون على حكمة هكذا مع المسلمين الله المستعان. هي كان افضل من الهند يعني - 00:56:01

ممكن في اسرة واحدة او واحد او واحد مسلم ويطرده من البيت الذي يتعلم من اوروبا كثير من عشر سنوات في اوروبا الله احمد الله على نعمة الاسلام القسم الثاني - 00:56:30

اعداء تبعه هم الرعاية الذين اعرضوا عن الحق او الذين اخذتهم الحمية والعصبية في الا يقبلوا التوحيد وان ينتصروا رؤسائهم. فلا يوصف لعداوة العلماء فقط اي الرواية فقط. بل اعداء التوحيد هم العامة والرؤساء جميعا. لان من لم يستجب للتوحيد فقد سب الله عز وجل - 00:57:08

بما نسب الله الى الشرك شريكا مع الله. وكل مشرك بالله فهو متنقص للرب ساب له ومن ادعى ان مع الله لها اخر يتوسط به ويزدلف اي يتقرب به الى الله عن طريقه بوساطته وشفاعته - 00:57:27

سواء كان ذلك الواسطة عالما او لم يكن عالما وان لم يكونوا تبعا لرؤسائه فانه عدو للتوحيد لا سواء كان ذلك عالما او لم يكن عالما. يعني سواء كان من العوام او من العلماء - 00:57:45

وربما كان هؤلاء من جهة انتشار في الناس ابلغ في احياء عداوة التوحيد وبثها من الخاصة. وهذا ظاهر بين يعني ربما كان هؤلاء من هؤلاء؟ الجهلاء من جهة انتشار في الناس يؤثرون اكثر من العلماء. وهذا ظاهر بين ان العامة ينشرون من الاقوال والاكاذيب اعظم مما يبته الخاصة - 00:57:59

ليس شرط الالياكون الذي ينشر الشرك في الناس علماء من المشركين. ممكن يكون عامة عوام المشركين. يقولون كيف هذا مثلا في البلاد التي فيها قبور؟ يقول نحن جربنا في هذا الولي وانت اذا ذهبت اليه ودعوته ساعطيك ما تريده. وهذا بالتجربة. فينتقل هذا الكلام كما في القصص هذه التي ذكرتها. هذا ولي يمشي على الماء فلا بد ان تدعوه - 00:58:20

فكلام العوام ينتشر اكثر من كلام الخواص اذا نظرت الى دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فان الذي نشر انه صابر كل صادق يعني كافر يعني ترك دين ابائي. والذي نشر انه ساحر والذي نشر انه مجنون اتباعه الرؤساء والملا - 00:58:40

العرب. العوام يعني وكذلك ان نظرت الى دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فان الذي نشر في الناس مقالة اعداء الشيخ من علماء زمانه انما هم العامة. العامة هم الذين اتهموا الشيخ بالتكفير - 00:59:02

عداوتهم تأتي من جهة التعصب ومن جهة نصرة الباطل بقناعتهم بمن قال لهم ذلك عندهم علماء معظمون ورؤساء معظمون فيقتلون بهم ويحتاجون لمقالهم دون نظر وتنبر. فهؤلاء اعداء اعداء لتوحيد الله عز وجل - 00:59:13

وكل من هذين الصنفين يجب الحذر منه العلماء والخواص العلماء والخواص العوام والعلماء. ويجب على الموحد ان يعاديه

فليست عداوة الموحد لعلماء المشركين خاصة او الذين اعلنوا الحرب على التوحيد خاصة. هؤلاء لهم نصيب من العداوة اكبر -

00:59:32

وكل من لم يوحد الله وانغمس في براءة الشرك واشرك بالله. البرائن نقول انغمس في برائنا كذا يعني دخل فيه مأخوذة من البرائن مخالفون المخالف الحيوان عم خالد بتتضافر - 00:59:52

الاظهر لا نقول وقع في برائيني وقع كأنه اصبح فريسة له لانه اصبح ماذ؟ فريسة له. نعم كلمة لشوكو. نعم ولو انغمس في برائنا الشرك واشرك بالله فوعده لله فكل مشرك عدو لله. كما قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لديه الا عن موارد وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو - 01:00:16

الله. فكل مشرك عدو لله وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض الزخرف فالقول غرورا وشياطين الانس جمعوا شيطان والشيطان هو البعيد عن الخير مأخوذ منشطنا اذا بعد - 01:00:46

فالشاطن هو البعيد والشيطان النون في اصلية شطنة والبعيد من الخير يعني الشيطان على وزن ماذ لا لا. فعلينا الخطأ مع ذلك اننا زيادة لو قلت على وجه فعلان معنى ذلك ان النون زيادة - 01:01:02

افتعلت لالك بيعال لماذا فيعال لانه اصله شاطانه تفضل صح اين الزيادة الياء والالف فتضع الياء والالف في الميزان الصرف فتكون ماذ؟ فيعال لا انا لا اعرف الا شطنا. الشيطان من شطنا - 01:01:27

نعم قال شيطان لما يناسبه من بعد عن الخيل وما يلائمه. وقيل للحمامة شيطانا قال فالشاطن هو البعيد والشيطان النون في اصله هو البعيد عن الخير. والخير في كل بما يناسبه. ولهذا قيل لبعض الحيوانات شيطان لما نسيه من بعد عن الخير وما يلائمه -

01:01:57

وقيل للحمامة الشيطان كما في الحديث الذي رواه ابو داود وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يتبع حمامه فقال شيطان يتبع شيطانه فالشيطان هو البعيد الخير. لان الحمام يشغل صاحبه. بعض الناس ليس معنى هذا ان تربية الحمام محمرة. انما المعنى بعض الناس يربى الحمام - 01:02:18

وينشغل به ان يجعله يطير. مم. وينشغل به حتى يرجع وهكذا امتي؟ كان القاتل قاتل الوقت صح يضيع يضيع الوقت طول عمره يعني الاولى به وقد قال الشاعر في ذلك ايام يدعونني الشيطان من غزل - 01:02:36

وهن يهويوني اذ كنت شيطانا. اي كنت بعيدا عن الخير مع بقاء اسم الاسلام عليه لكن نعم؟ غزل الغزل هو الكلام في النساء. الكلام في النساء. يعني كلام في النساء وفي شكلهن وكذا - 01:02:50

طيب ايام عشرة حبيت ايام يدعونني الشيطان من غزلي ايام يدعونني الشيطان من غزله الذين يدعونني. الناس يسمونني شيطان بسبب شعري في الغزل. هم. ما لا يدعونني. يسمونه. يسمونني. فيدعونني - 01:03:06

فوق الاول والشيطان مفعول ساني. تقول سميته عليا تمام مين غزلي؟ لماذا يسمونه من غزل؟ بسبب الشعر في الغزل وهن يهويوني هن النساء الذين اكتب فيهم الفصل الغزل يهويوني يعني يحببني. اذ كنت شيطانا يعني - 01:03:31

لانني كنت شيطان اتوب الشر. فهمت؟ مم من هوا يوي حبة نعم لا بأس بهذه التسمية يقول انا سعيد بهذه التسمية. لان هذه التسمية جعلت النساء يحبونني. لانني ماذ؟ اكتب الشعر الجميل في الغزل. اذا هو ليس باسم نبوي - 01:03:49

صغر صفر ان كنت بعيدا عن الخيل مع بقاء اسم الاسلام عليه ولكن يكمن البعد عن الخير في الكفر يعني يكمن يعني اهم بعد عن الخير كفر. كمن اختفى يا مني اختفى - 01:04:12

المقصود به هنا ليس الاختفاء المقصود به هو الامانة عكس الظهور ظهور البعد عن الخيل في ماذ في الكفر. فالكافر يعني اصل كاميرا في اللغة اختفى. ولكن نقول يكمن البعد عن الخير في الكفر. يعني البعد عن الخير هذا - 01:04:29

الكافر مختلف فيه. مختلف فيه او معنى الجملة يعني ان اعظم سور بعد عن الخير هي اكتب يختفي. لا اعظم سور بعد عن الخير هي الكفر. هذا معنى جملة - 01:04:51

يكمن البعد عن الخير في الكفر يعني اعظم سور للبعد عن الخير هي ماذ؟ هي الكفر. فهمت المعنى طيب الكافر والمشرك شيطان من شياطين الانس ولابد ان يمده شيطان من شياطين الجن. لانه ما من احد الا وكل به القرين - 01:05:09

يعني كل واحد عنده قليل من الجن يووسوس له طيب وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. شياطين الانس يا ابونا يرون تراهم يعني وشياطين الجن لا يرون وهم الذين - 01:05:30

هم الذين يلقون ايضا بعض الشبه في نفوس شياطين الانس. من جهة الوسواس والقرىن يعني الشيطان للايه ؟ من الجن قد يووسوس لقليل من الانس بماذا بشبهة. نعم. وسواس بشبهة. ابليس ادم هو سفن صح ؟ ما انا ؟ ابليس هو زيفة او اسمه. ابليس اسم. اسم ده - 01:05:52

لكنه قال انه مشتق من ابلس ايسر من رحمة الله نعم عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرا في القول غرورا وفي قوله زخرف القول ما ينبي عن ان علوم المشركين وشبه المشركين فيها يرونق اي جمال - 01:06:11

ولا زخرف والزخرف هو الشيء الناصع والبين الجيد. ومنه قيل للذهب زخرف لانه ناصع واضح ظاهر يعني وزخرف القول الذي هو نصوع وضياء يبصره ببصيرته المتأمل له فيخدعه وقال عز وجل هنا يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول - 01:06:30 لهذا تجد ان ما عند المشركين من العلوم لا زخرف فليحذر منه ولا يتصور في هذا المقام مقام كشف الشبهات ان شبهة المشرك ليس لها وجه البتة. ما معنى هذا - 01:06:53

يعتبر وجهه شوحة. هناك شلوح لا تظن ان شبهة المشرك ليس لها وجه اي ليس لها وجه من الحق ابدا. بل لابد ان يكون فيها شيء من الحق ولذلك قال شيخ الاسلام ماذا - 01:07:07

لا يروج الباطل الا اذا خلط بشيء من الحق. ما المعنى ما المعنى لا يروج الباطل. الا اذا خلط بشيء من الحق. يخرجون حق معلومات حتى. لابد يعني شبهة المشرك. المشرك يقول ماذ؟ والذين اتخذوا من الدنيا اولياء ما نعبدهم - 01:07:24

يقول هؤلاء اناس صالحون هم اقرب منا الى الله. هذا الجزء خطأ ام صحيح؟ خطأ صحيح هذا صحيح هو يقول عن الاولياء الاولياء اناس صالحون اقرب مني الى الله هذا كلام صحيح - 01:07:42

الباطل ماذ؟ فانا ادعوه لم يتسلوا لي عند الله هذا هو كلامي الباطل. فهو خلط بعض الحق الا هؤلاء الناس صالحون ببعض بالباطل حتى يخدع الناس فهمت يعني ما سأله الناس الذين يصلون على النبي عليه الصلاة والسلام او يذكرون الله وهم يرقصون - 01:08:01

يقول لك الله قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. هذا حق لكن الصفة دي باطل الحق بالباطل وهكذا طيب هذا له رونق له جمال فان المشركين يوحي بعضهم الى بعض بزخر في القوم - 01:08:19

حتى تزين الشبهة لتجمل وليقال هذه الشبهة فيها نصيب من الحق فتكون حقا. ليس كل ليس كل ما فيه نصيب من الحق يكون حقا كله او ان يظن ان شبهة المشرك ليس فيها لها نصيب من النظر البتة. معنى النظر الدليل - 01:08:48

البت يعني ابدا. يعني لا تظن ان شبهة المشرك ليس فيه اي دليل لا خطأ بل يكون لها زخرف ويكون لها نظر دليل. فاذا تأملها اهل العلم وجدوها داحضة. انا داحضة؟ باطلة. باطلة. كما قال تعالى والذين يحاجون في الله - 01:09:10

من بعد ما استجيب له حجة داحضة عند ربهم اي باطلة عليهم غضب ولهم عذاب شديد. فالحزن الذي يتلي بيدلي بها اي يذكرها يعني اهل الشرك فيها زخرف فيها تدليس فيها تلبيس - 01:09:25

نعم ولها بعض الشبه ولها بعض ما يجعلها ملتبسة بالحق. ولهذا لا تتصور ان الشبهة التي ادللي بها اعداء التوحيد ان كل واحدة لا تدخل العقل اصلا بل منها اشياء - 01:09:41

خدي خدع بها الشياطين من خدعوا من امم الانس والجن. ولكن هذا القول غرور. اي خداع يعني انه يظهر ويترخروا انه يظهر ويترخروا عند سماعه او عند رؤيته. يعني عندما تراهم يكون الجميل فيه زخرف - 01:09:59

عند ظهوري ولك بعد التحصيل غرور. ماذا عند التحصيل عند البحث غرور يعني لماذا؟ خداع يعني عندما تنظر فيه جيدا تعرف انه

خداع كالداعي الذي يريد ان يبيع شيئاً فاسدا - 01:10:18

يحمله ها يعني يأتي مثلاً بلحام حمار واطبخوا جيداً نضع فيه التوابل. من الهند. وانت تأكله ويكون شكله جميل طعمه جميل. احنا مع بعض في النهاية. بنحب بعض. هزا بعض القصص - 01:10:34

اتان دكاكين كثيرة في مصر. امسكوها تبيع لحم الحمير يعني بعض الناس لا يشترين لا يشترين في القرية. لا يشترين اللحم ابداً في القرية يعلمون نعم هذه. جزار! نعم. لا ده لحم جيد. هذا البيت. احمد بوجة. له دليل. لا دليل كان قوي. انه لحمة - 01:10:52

لما بدأ يطبخ هذا لحم كلب ولا لحمة حمار بعد ان يطبخوا اللحوم كلها تتشابه يعني. يعني لو طبخ اظن لو طبخ شخص اللحم كان لا يفرق كثيراً مختلف عندكم - 01:11:32

افتتح يا احمد منذ اسبوعين عند طالب اوزبакستان. ها جميل جداً صغير جداً. شديد. عصام. اما اللابيل كيف لحمه شديد يعني؟ اه شديد كثير مثل البقرة يمكن ان تجد فيه صعوبة في - 01:11:50

قد نأكل كثيراً جميل الحجز التي يتلي بها اهل الشرك فيها زخرف وفيها تدليس وفيها تلبيس ولها بعض الشبه ولها بعض ما يجعلها ملتبسة بالحق. لهذا لا تتصوروا ان الشبهة التي ادلني بها اعداء التوحيد ان كل واحدة لا تدخل العقل اصلاً. بل منها اشياء - 01:12:19

نعم خدي خدع بها الشياطين من خدعوا من امم الانس والجن ولكن هذا القول غرور يظهر يعني انه يظهر ويتردّد عند سماعه او عند رؤيته ولكنه عند التفصيل غرور. عند التفصيل يعني ماذا؟ عند التفصيل والبحث غرور. وليس بشيء - 01:12:50

وهذا لانه اذا تدبر وفحص وجد ان حجتهم ضاحضة. اي باطلة قال وقد يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتب وحجج هذه مقدمة مهمة في سبيل كشف الشبهات التي ادلني بها علماء المشركين التي ذكرها علماء المشركين. فعدو التوحيد خاصة - 01:13:07

من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن يعدون من العلماء الذين جاءوا في هذه الامة لا يتتصور لا يتتصور ان عدو التوحيد لا يكون عنده علم البتة. لو تصور هذا لابد لانه شيء من - 01:13:31

فلو تصور ان عدو التوحيد لا يكون فقيها ولا يكون محدثاً. ولا يكون مفسراً ولا يكون مؤرخاً كاتب للتاريخ يعني قد يكون عالم في التاريخ في الحديث في الفقه في التفسير - 01:13:44

بل قد يكون مبرزاً. مبرزاً يعني ماذا مشهوراً وكبيراً عالماً كبيراً في فن من هذه الفنون او في فنون كثيرة فحال الذين ردوا على امام هذه الدعوة فانهم كانوا يشاروا اليهم بالبنان فيما اختصوا فيه من العلوم - 01:13:55

نعم يعني انا مشهود. هذا تعبير معناه مشهور يعني يعني عندما تمشي في الشارع وتتجد شخصاً مشهوراً تشير له فهمت هؤلاء كان وصوله لين بالبنات نعم في مختص وفي من العلوم. ومنهم من كان فقيها منهم من كان مؤرخاً وهذا حال من رد عليهم ائمة الدعوة ايضاً. فلا تتصور ان عدو التوحيد لا يكون عالماً - 01:14:12

يعني مسلاً من الذين ردوا على الشيخ مفتى مكة المفتى الذي عرضته الخلافة العثمانية في مكة الذين ردوا على الشيخ. في كتاب اسمه الدرة السانية في الثانية في الرد على الوهابية - 01:14:54

فرد على واحد من اولاد الشيخ بكتاب اسمه صياغة الانسان على وساوس الشيخ دحلان عندما يكتب برد يقول هذا الرد على فلان فلان كذا او فقد عموماً يخرج بهذا الكتاب. لا ويرضى اسم فيه اسم. كما فعل ابن عبدالهادي - 01:15:11

ممكن ترد عليها السبكي فزعت الاستغاثة بالاموات هو يقبل ويرجع عن اقواله او يتكلم ما راجع. السهسواني عندما رد عليه في الانسان ما راجع دحلان. دحلان كان عدو شديدة يعني - 01:15:31

وادي الشبهة القاها الضلال. اخو الشيخ كان عدواً لهم. ولو كتب فرداً للشيخ شكله اخ من العدائية وادي الشبهة القاها الضلال في نفوس الناس فجعلوا اعتراض العالم على العالم دال او دال دال على صحة كل من المذهبين - 01:15:51

ما المعنى من الشبهة التي يلقاها الشيطان في قلوب الناس انهم يقولون طالما ان هذا العالم الشيخ محمد بن ذهاب مثلاً رد على عالم اخر اذا ممكن نقول احد القولين باطل - 01:16:13

او كلا قولين صحيح. نقول كلا قولين صحيح. ممكن هذا صحيح وهذا صحيح خذ مما تشاء فهمت؟ والمعنى واسع. ولهذا بعضهم

يقول في مسائل التوحيد هذا اصح من القول الثاني. او في اصح قولي العلماء هو كذا وكذا. هذا لا يسوغ ولا يجوز ان يقال في مسائل - [01:16:26](#)

التوحيد يعني الشيخ يقول ماذ؟ في مسائل التوحيد لا ينفع ان نقول ان هذا اصح من هذا. لانه التوحيد اما حق واما باطل طيب قد يفهم من كلام الشيخ ولا اظن ان الشيخ يقصد هذا طبعا لا يخفي عليه يعني هذا - [01:16:41](#)

بدون شك مضيف بكلام الشيخ ان كل مسائل التوحيد ماذ حمادة بالضبط حق او باطل فهمت؟ ليس فيها قولان. لـ هناك مسائل توحيد مختلف فيها بعض اهل العلم جمعوها في كتاب شيخ آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:16:56](#)
اسمه مسائل التوحيد مختلف فيها نعم؟ نعم مسائل التوحيد المختلفة. هناك مسائل توحيد مختلف فيها. يعني مثلا مسائل تتعلق مثلا بالنبوات الانبياء معصومون من الصوائر ام لا؟ وسنختلف اختلافا فيها. ما زالت تتعلق باليوم الآخر. هل حوضه قبل الصراط ام بعده؟
هذا مسائل اختلافوا فيها. الخلاف فيها مضى - [01:17:18](#)

في صح في هذه المسائل تقول هذا القول اصح من هذا القول يصح لكن دي وسائل توحيد الالوهية اختلقو فيه رؤية طلاب قد تتعلم باسمائها والصفات. مم تتطلب الغيبيات - [01:17:45](#)

في بعض مسائل توحيد الالوهية وقع الخلاف يعني مثلا في بعض سور الذبح للملك عندما يأتي هل يكون شركا اكبر ام لا؟
اختلافوا فيه الذبح للجن يكون شيك اكبر مطلقا ان فيه تفصيل. فاذا هناك بعض المسائل في توحيد الالوهية - [01:18:04](#)

ووقع فيها الخلاف من وسع آآ توصيل الخلاف في هذه المسائل. الشيخ سلطان في كتابه الجديد المسلك الرشيد. وجدت انه فصل الخلاف في في هذه المسائل. هل وجدت في صعوبات يا شيخ؟ سهل جدا. نعم؟ حتى لو ما فتحت على النت - [01:18:22](#)
وفي مقدمات مهمة في ميتين وخمسين صفحة الكتاب مقدمات مهمة جدا. وادي المقدمات تصلح مع هذا الكتاب. جيد انك فتحت هذا الموضوع ممكن نتفق؟ يعني اول متين وخمسين صفحة في الكتاب - [01:18:41](#)

فيها شباهات وشبهات والجواب عنها. لكن اجاب عنها اجيبها تفصيلية شباهات ماذ في توحيد العبادة؟ الشبهات في هذا الدعاء لا يكون شرك الا اذا اعتقد النفع والضر. شباهات انه لا يكون شرك الا اذا اعتقدت فيه صفة من صفات الربوبية يعني. فهمت - [01:18:59](#)
يرد عليها دي شوية بالتفصيل من كلام اهل العلم وسهل ممكن بداية انت عندك كتاب مسک الرشیدي اشتريته شوية تمسک الرشید بكم اليوم خمسية وخمسة تقربيا. حقا بتلتمية وستين صح؟ خمسين الف - [01:19:15](#)

مئة وستين يعني طيب لو استطعتم ان تقرأوا اول الكتاب يكون هذا مفيدا يعني هذه الشبهة القاها الضلال في نفوس الناس فجعلوا اعتراض العالم على العالم دالا دالا على صحة كل من المذهبين. والمعنى واسع. معنى يقول المعنى واسع. يعني يقولون ان هذا فيه سعة. خذ بهذا القول وبهذا القول. ولهذا بعضهم - [01:19:44](#)

في مسائل التوحيد هذا اصح من القول الثاني او في اصح قوله العلماء او هو كذا وكذا. هذا لا يسوغ ان يقال في مسائل التوحيد. لـ من خالف في مسائل التوحيد فانه ليس من علماء التوحيد - [01:20:17](#)
ولعلماء السنة الذين يصح ان تنسب لهم مقالة او ان يؤخذ بقولهم في الخلاف. فهو لها خلاف غير معتبر. لـ ان الذي خالف ليس من علماء السنة. بل هو خالف الاجماع - [01:20:29](#)

بل التوحيد دلت عليه الدلال الكبير من الكتاب والسنة واجماع سلف الامة. وبينه الائمة. فمن خالف ولو كان من العلماء الكبار في الفقه او التاريخ او الحديث او غيره فـ ان مخالفته لنفسه - [01:20:41](#)

من الشبهات التي يذكرها المتأخرون وهي لم تأتي في هذا الكتاب كشف الشبهات. شبهة ماذ؟ ان اول من قال به ابطال الاستغاثة بالاموات هو ابن نعيمية ولن تجد كلام للسلف في ان الاستغاثة والاموات محرمة مثلا - [01:20:55](#)

السلف ما تكلموا عن هذا اليوم كلمة في ما كان في زمانهم لكن هذا كان مقررا في التفسير لا يحتاج السلف في كل مسألة وقع فيها الاجماع الينص ولا الاجماع - [01:21:08](#)

متى ينص على الاجماع اذا ظهر مخالف هذه مسألة اصولية مفيدة في مسألة الاجماعات. عندما تقرأ في كتب الاجماعات مراتب

الاشباع لابن حزم الاشراف لابن المنذر الافصاح لابن هبيرة هذه كتب اهتم بذكر الاجماع والخلاف - 01:21:20

موضوع اهتم بذلك الاجماع فقط هيئ كمرتب اجمالي ابن حزم مثلا عندما تنظر في هذه الكتب هل يقال انهم ذكروا الاجماعات في كل المسائل ؟ طب هناك مسائل مجمع عليها ولم يذكروها. لماذا لم يذكروها - 01:21:37

لأنه لأنها معلوم من الدين بالضرورة أنها مجمع عليه. معلوم من الدين بالضرورة أنها مجب عليها. واضح هذا ذكر الاجماع فيها لم ينقل لأنه لم يظهر مخالف لكن متى متى تنقل الاجماعات ؟ لماذا الشيخ الاسلام دائما ينقل الاجماع في كفر لمستفيث - 01:21:51

من الاستغاثة بغير كفر ويدركه لأن هذا ما كان موجودا في زمان السلف فلم ينص على الاجماع لكي تثبت انت ممكنا تعكس عليه المسألة. تقول لكي تثبت ادي للسواس بالاموات لابد ان تأتي بدليل من الصحابة. ولن يستطيع طبعا - 01:22:08

ان الصحابة استغاثوا بالنبي عليه الصلاة ومن استغاثوا واحد من الاموات. مثلا طيب فائدة لماذا لا يجوز الدعاء للنبي والاستغاثة به ؟ الذي كان يستغثت بجبريل وكان بينه وبين الله. ونحن نشعر نبيا - 01:22:23

الاستغاثة بالحي الحاضر لا يأس به فيما يقدر عليه ثم من قال ان النبي استطاعت بجبريل اين هذا ؟ هكذا يأتي جبريل اين هذا انه الصلاة بجبريل هل ممكنا تسكن شبهة واحدة استغاثة - 01:22:43

صلاة بالاموات. نعم. بجوازه كثيرة شو عندهم جمع كثيرة. شوفة الدعاء مثلا الدعاء والنداء. هم. يقول نحن ننادي لا ندعونا نحن لا دين ولا ندعوا والله عز وجل قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 01:22:59

وهذا ماذا نداء ده والله عطف الدعاء على النداء في عطف الدعاء النداء يقتضي ماذا المغایرة فنقول هذا باطل لأن الله سمي الدعاء ايضا نداء. قال تعالى ونوحوا اذ نادي من قبله فاستجبنا له - 01:23:18

نادي فاستجبنا له. الله سمي الدعاء احيانا في القرآن ده. فهمت نعم ؟ فان ده عادة يكون من بعيد والدعاء يكون من قريب وكلاهما يعم النداء. النداء عندما يناديكها على لغایة ما انت بعيد - 01:23:33

الصحابه يا رسول الله ابعد ربنا فنناديه ؟ ام قريب فنناديه ؟ فقيل نزل قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب بعيد فنناديه البعير يحتاج ان ينادي والقلب نناديه نكلمه بصوت منخفض الى ما درس كلها دعاء. النداء والدعاء كلها دعاء - 01:23:52

النداء والدعاء طيب ولهذا لابد ان تنتبه الى ان عدو التوحيد من علماء المشركين ليس من صفتني ان يكون غير عالم بل قد يكون عالما واما ما في فن من الفنون واما ما في التفسير واما ما في الفقه - 01:24:11

ومرجعا في القضاة ونحو ذلك مثل اعداء الدعوة الذين عرضوا الشيخ وعرضوا الدعوة كحال مثلا من المتأخرین داود ابن جرجيس فانه كان على علم واسع ولكنهم العلماء المشركين وكحال محمد بن حميد الشرقي - 01:24:36

صاحب كتاب السحب الوابلة على ضرایح الحنابلة. ايضا كان من اعداء التوحيد. فصنف ردا على المشايخ فيما تكلموا فيه على منظومة البوصيري الميمية المعروفة وابطل ان يكون ذلك شركا. يعني كان يدافع عن البوصيري - 01:24:52

وقرر ما قاله البوصيري الى اخر ذلك وللشيخ عبد الرحمن الحسن صاحب فتحي المجيد المجدد الثاني له في ذلك رسالة رد بها على صاحب هذا الكتاب فهو بارز في الفقه. واشير اليه في التفسير بالترجم الى اخره ولكنه من علماء المشركين واعداء التوحيد. لم نافحه عن الشرك - 01:25:10

دفعوا يعني وردوا على اهل التوحيد وضلوا الناس في تعريف التوحيد والشرك وبيان ما يكون به المسلم مشركا مرتدًا فاضل الناس في ذلك والمقدمة هنا مهمة اذا وهي الا تظن ان العلماء الذين يشار اليهم بالبنان المشهورون يعني انهم لا يكونون مشركين بل في زمن الشيخ وما بعده كان هناك - 01:25:27

هناك علماء يشار اليهم ولكنهم كانوا مشركين مثل مفتى الشافعى ايضا في مكة احمد ابن زيد دحنان وده قنادة واشباء هؤلاء فالناس يرجعون اليه ويستفتوهونه ويصدرون عنده. فلا يتصور ان الشرك ليس له ولا ما تحميد - 01:25:48

فاما كمقدمة الله تقل في المسألة ان المسائل التي يأتي كشف الشبهة فيها قالها العالم الفلانى. ياشيخ وهو يقول ان هذا مشركا او يكفر هذا ؟ الظاهر انه يكفره وقالها الامام الفلاسي. يصدرون عنهم يعني يقولون عنهم سعد. بالضبط. يعني يخرجون عن اقوالهم.

وقال الامام الفلاي وكيف يفعلها الامام الفلاي ؟ فهذا اما ان يكون جاهلا ما حرر المسألة كبعض العلماء المشهورين المذكورين بالخير
هذا جيد اذا الان اللشيخ ماذا هذا النقل هذه العبارة تدل انه يعبر ماذا - 01:26:31

جابر ماذا ؟ بعض العلماء الذين ذكروا بالخير بالجهل واما ان يكون قد علم فعائد وعارض وصنف في تحسين الشرك مثل ما فعل فخر
الدين الرازي صاحب التفسير المسمى بمفاسد الغيب حيث صنف في تحسين - 01:26:49

في عبادة الصابئة دين الصابئة مخاطبتهم للنجوم كتابا سماه السر المكتوب في اسرار الافلاك ومخاطبة النجوم. وبه كفره طائفه من
أهل العلم. وانه قيل ان الرزي رجع عن هذا ويحسن كيف تناول النجوم - 01:27:03

وكيف يستغاث به وكيف ستمطر الى اخره. وظن في ذلك ليدل صابعة حران على ذلك وهذا لا شك انه من الضلال البعيد يقال في اي
شبهة يأتي ردها اورد عليه ائمه السنة والتوكيد ليقال كيف العالم الفلاي قالها - 01:27:22

وكيف راجت على هذا العالم الفلاي ؟ وهناء اما ان يكونوا جهالا فلا يصنفون في اعداء التوحيد. واما ان يكون صنفوا في الشرك
وتحسينه. واولئهم الذين الشيخ بقول وقد يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتبت بدون حجج. معنى الكلام يعني ان هو يقول
العلماء - 01:27:40

الذين كتبوا في الشرك الخسمان جوهار لا نصنفهم في اداء التوحيد لانهم ليسوا معاندين انهم شبهة نعم واما ان يكونوا صنفوا في
الشرك وتحسينه هم متعمدون وولائهم الذين قصدتهم الشيخ بقوله وقد يكون لاداء التوحيد علوم كثيرة وكتب وحجج - 01:27:58
فان رأيت نخولهم فان رأيت نقولهم قد تكون عن شيخ الاسلام وعن ابن القيم كما فعل داود ابن جرجيس لما صنف كتابه صلح
الاخوان نقل فيه عن شيخ الاسلام وابن القيم نقولا ونقل عن اقوال المفسرين واقوال كثير من العلماء. ومع انه ماذا - 01:28:16
هذا ماذا من الذين يدعون الى الشرك ومع ذلك في كتب ينقل عن من ؟ عن شيخ الاسلام. فلا تفتر بذلك. فهمت ونقل عن اقوال
المفسرين واقوال كثير من العلماء ومثل ما صنف في هذا العصر امثال محمد بن علوي المالكي. فقد صنف كتابا حشد فيه اقوالا لنحو
من مائتين وثلاثمائة من العلماء - 01:28:36

الذين اقرروا بعض الشركيات وبعض التوسلات ونحو ذلك في كتبهم. هذا ليس هو العبرة. وهذه مسألة مهمة. هذه شبهة من الشبهات
انت كنت هتسألني يا ناس منذ قليل اذكر بعض الشبهات. من الشبهات التي يذكرونها ماذا - 01:28:56
كلام بعض العلماء. يعني عندما تقرأ في كتبهم التي صنفوها في هذا الباب نعم يذكرون كلام كثير من العلماء من المذاهب المختلفة في
اباحة ماذا الاستغاثة بالاموات. ويقول انظر هذا اجماع. واترك كل كلام العلماء الاخرين. الذين يقولون ان هذا شرك - 01:29:09
فهذا ليس حجة لان هذه مسألة وقع فيها الاشتباه مسألة الاستغاثة الاشتباه وخالف فيها كثير من من المنتسبين الى العلم خالفوا فيها
اجماع السلف اجماع متقدمين. فهمت ؟ فانت لو اتيت بفلان وفلان وفلان - 01:29:29

انا سألت لك باضعافهم قالوا بتحريم الصلاة. في كل المذاهب. فهمت ؟ فانه لا يصح الاحتجاج بماذا ؟ بالعلماء. لا من لا من هذا الفريق
ولا من هذا الفريق. انما نستدل بالادلة - 01:29:44

طيب اذا القاعدة التي يجب ان يكون عليها قدم الموحد ان علماء المشركين قد يكون لهم علم كبير وحجج ادلة يعني لانه ليس الشرك
سببا في انسلاخه من العلم. الشرك ليس سببا في ماذا - 01:29:56
في خروج من العلم بل هم كانوا علماء قبل ان يشركوا كما قال عن اولئك فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحوا بما عندهم من العلم. اذا
المشركون الاولئك كان عندهم علم. ومع ذلك كفروا - 01:30:13

وقد يكون هذا العلم بالالهيات. كما قالوا وجعل الله لها واحدا هذا اعتراض شبهة قالوا ما نعبدهم الا ليقربون الى الله
زلفى. وقد يكون في الفقهاء مثل الربا واحل الله الربع وحرم الربا. يعني قد تكون الشبهة في التوحيد او في - 01:30:24
الفقه ونحو ذلك. نعم. يكون ان يكون عليه قدم واحد يا سبات سبات القدم وثباته على ماذا على هذا. فجنس العلوم التي وجهت له هذه
الامة موجودة عند اعداء الرسل اما من جهة الالهيات واما من جهة الشرعيات. يعني اعداء الرسل الذين بعث اليهم الرسل كان عندهم

ماذا؟ علم بان هناك الله. عندهم علم ببعض امور العقيدة - 01:30:43

واما من جهة الشرعيات يعني الفقهيات كما قالوا انما البيع مثل الربا تستدل بالقياس. فعرضوا الرسل بما عندهم من العلم بل ان الله سمي قولهم حجة له من جهة قوة الشبهة فيه. هذه فائدة جميلة. لماذا سمي الله الشبهة حجة - 01:31:10

لماذا سمي الله؟ نعم ولان هذه الشبهة قوية حتى تبدو كأنها حجة. قال تعالى والذين يحاجون في الله بحجة من بعد ما استجيب له حجته اللامضة. وقد يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتب وحجج. هل هذه الكتب الكثيرة التي له؟ والفقه - 01:31:26

والترجم والتفسير ما اشبه ذلك يجعله ليس عدو للتوحيد اذا صنف في عداوة التوحيد وصنف في تحسين الشرك ودعا الناس الى ذلك؟ الجواب لا بل يكون عدو للتوحيد ناصرا للشرك ولا كرامة ولو كان اثر السجود في جبهته ولو كان عنده من المؤلفات اكثر مما عند المكترين كالسيوطى وغيره - 01:31:46

هذا ليس بعيرة. ولماذا خلق السيوطى ولو كتب في هذا هادا ليس بعيرة. وكلامه وبالتالي ليس بعيرة لانه ليس علماء التوحيد فعلوه ضارة وليس نافعة. لكن ليس على اطلاقه. لا نقول ان علوم مضارة على الاطلاق. السيوطى لا شك انه عالم - 01:32:07

له علوم كثيرة في الحديث وفي الفقه وفي التاريخ ها؟ تؤمنون بعد قوله وتکفرون ببعضهم. خذ الحق نحن لا نرد الا الباطل. مم. النبي عليه الصلاة والسلام قبل الحق من اليهودية. انه قال له ما شاء انكم تشركون. تقولون ما شاء الله وشاء محمد. شف هو اخذ ابو جهل من ابليس - 01:32:26

ابو هريرة لم يأخذ من ابليس الى ابو هريرة نقل الكلام للنبي والنبي هو الذي اقره فكان بيقرأه للنبي قال رحمة الله بعد ذلك. اذا عرفت ذلك يعني ما تقدم من ان اعداء الرسل قد يكون لهم علوم وكتب يصنفونها. وحجج يدلون بها يذكرونها يعني. وقد يحتاجون بالكتاب - 01:32:47

والسنة وباقوال المحققين من اهل العلم مثل ما ينقلون عن احمد بعض الاشياء وينقلون عنها شيخ الاسلام وابن القيم وابن حجر وينقلون وينقلون هذا كله من العلوم الضارة ليست من العلوم النافعة - 01:33:06

اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله لابد له من اعداء قاعدين عليه. اهل فصاحة وعلم وحجج انتبه لهذه الكلمة. لابد له من اعداء لابد لطريقة التوحيد من اعداء كما سبق. وهم الاعداء قد يكونوا علماء - 01:33:18

الوفود قد يكونون علماء ولو لفاصحة وعلم وحجج لابد ان تكون حاجزا من ان يصلك عن الهدى ويدخلوك في الضلال او ان يلبسوا عليك الدين فليست الفصاحة هي المعيار هي الدليل. فابليس - 01:33:33

كان فصيحا وليس العلم في نفسه هو المعيار هو الدليل بل لابد ان يكون العلم والعلم النافع وليس الحجج والايارات والردود وهي المعيار اذا كان هذا موجودا فانتبه الى وصية الشيخ في مقدمة هذه الرسالة العظيمة كشف الشبهات - 01:33:50

فالواجب عليك اذا علمت ان ثم اعداء والاعداء قد يكونون علماء وعندهم فصاحة وعلم وحجج معناه ان العداوة استحکمت اي قوية وتوجه التصديرات عليك. معنى التصديرات؟ يعني تصديرها كم يعني ليست بلية هنا؟ لانهم فضيقوا او لو يقصد توجه الشبهات - 01:34:13

تصديراتها للشبهات هنا وتوجهوا الاسلحة عليك اعظم. فما الواجب عليك؟ هنا يجب عليك ان تصنون نفسك وان تحمي نفسك اعظم حماية اعظم حماية في هذا الامر الجلل اي العظيم الذي من ضل فيه كان من الخاسرين ابد الدهر - 01:34:33

الواجب عليك وجوها شرعا ان تعلم من دين الله عز وجل ما يصير سلاحا وقوله من دين الله هنا للتبعيض هذا للتبعيض لان العلم منه واجب عيني ومنه واجب كفائي. لم يقل عليك تعلم دين الله لان لا يلزمك ان تعلم كل الدين - 01:34:50

فالواجب عليك ان تعلم من دين يعني به ما كان من الدين فرضا عينيا على كل احد. وهذا الذي لا يعذر احد بالتقليد فيه. مضى معنى الكلام على التقليد هذه؟ وذلك في معنى الشهادتين. وتحقيق مسائل - 01:35:08

الثلاث من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فهذا العلم فيه واجب بادلته. هو الذي صنف لك فيه الشيخ الرسالة العظيمة ثلاثة الاصول. لنجاتك في هذا الامر الخطير بين علماء المشركين - 01:35:21